

إقبال الأعمال

[312] فصل (37) فيما ذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى في الليلة الرابعة عشر من شعبان أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات، كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم إلى يوم القيامة، وبعثه الله تعالى ووجهه أضوء من الشمس والقمر، وغفر له (1). فصل (38) فيما ذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا إلى أبي جعفر ابن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه وكتاب ثواب الأعمال باسناداه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمته الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له (2). فصل (39) فيما ذكره من عمل الليلة النصف من شعبان أعلم أننا ذاكرون من أعمال هذه الليلة السعيدة، بعض ما رويناه ورأيناه من العبادات الحميدة، ونجعلها بين يديك، فاختر لنفسك ما قد عرض لك الله جل جلاله من السعادة بذلك عليك، فسيأتي وقت يطوى فيه بساط الحياة بيد الوفات، ويطوى فيه صحائف الأعمال، فلا تقدر على الزيادة في الإقبال. وإن توقفت نفسك عن العمل بجميع ما ذكرناه، أو تكاسلت واشتغلت بما ضره أكثر من نفعه، أو بما لا بقاء لنفعه من شواغل دار الزوال، فحدثها بما ذكره من المثال،

1 - عنه الوسائل 8: 101، مصباح الكفعمي:

539. 2 - ثواب الأعمال: 87، أمالي الصدوق: 30، عنهما البحار 97: 69.
